ينكف بكسر اي ينكف الالف فتجوز الاماله ٥
ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل
اي ان سبب الاماله لا يوثر الا متصلا والمانع من الاماله يوثر متصلا
وقد يوثر منفصلا والمراد بالمنفصل ان يكون من كلمتين فلو قلت
رايت يدي سابور لا تميل الالف في سابور لاجل اليا قبلها لانهما من
كلمتين وكذلك ها ان ذي عدن لا تميل الالف من ها لكسر ان وكذلك
لا تمال نحو اتي قاسم لوجود القاف ولا نحو لزيد مال للانفصال
السبب وتمال نحو اتي احمد وتميل ولدى شعاله باتي قاسم ليس بجيد
لان اليا المقدره لا يوثر فيها المانع والمثال الجيد كتاب قاسم مع ان قوله
ولا تمل لسبب لم يتصل يرد عليه اماله الف ها في نحو لم يضربها وادر
جيبها ويرد عليه ايضا الكسر اذا كانت منفصله عن الف فانها قد تمال ولهذا
قال ابن عصفور وسوا كانت الكسره متصله ام منفصله نحو لزيد
مال قال سيبويه وكانهم شبهوها بالكلمة الواحده وانما اثر المانع منفصلا
لان ترك الاماله هو الاصل وقوله قد يوجبه اشاره الى انه ليس بواجب
نعم الاماله في المتصل اقوى منها في المنفصل نحو قال قاسم قال ابن عصفور
اذا كان حرف الاستعلا منفصلا عن الكلمه لم يمنع الاماله الا فيما
اميل لكسره عارضه نحو بمال قاسم او فيما اميل من الالفات التي هي
صلات الضماير نحو اراد ان يضربها ٥
وقد اما لوا لتناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا
هذا هو السبب السادس وهو التناسب وعبر عنه بعضهم بالاماله
للاماله وبعضهم بالاماله لمجاور المماله واخره الشيخ لضعفه عن
بقيه الاسباب والتناسب وقوع الف بعد الف في كلمتها او في
كلمه قارنتها قد اميلتا لسبب ومثله الشيخ بمثالين ليشمل صورتي التناسب

٢٧٧

١ الاولى اماله الف لمناسبه الف قبلها نحو قرات كتابا ومثل له بعمادا
فان الفه الثانيه اميلت لمناسبه الاولى وهو مقيس قال سيبويه وقالوا
معزانا في قول من قال عمادا فاما لهما جميعا الثانيه اماله الالف لمناسبه
الف بعدها ومثل له بالف تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فان الفه
اميلت لمناسبه ما بعدها مما الفه عن يا وهو جلاها لا لمناسبه
ما قبله وهو ضحاها لان الف ضحاها منقلبه عن واو فامالته ليناسب
ما بعده ومثل لهذا في شرح الكافيه ونحوه ولذا بالغي والضحى والليل
اذا سجى حيث اما لهما ابو عمرو والاخوان لتشاكل لفظهما ما بعده و
هو سجى وقلى مع ان الفيهما غير منقلبه عن واو ولا يقال ان الضحى وسجى
نحو اما لتهما بسبب اخر وهو بناوهما للمفعول فيكون قوله بلا داع
سواه ليس بجيد لان اماله الضحى عن واو نحو دعا لم تعتبر ما القرا الا ماله عن واو
اذا جاور المماله هذا ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغيرنا
تقدم ان الاماله من خواص الاسما المتمكنه والافعال فلا تمال نحو الا و
اما لاجل الكسر ولا نحو لدى وعلى للرجوع الى اليا ولا تمال الى لاجتماع
الامرين ويستثنى من ذلك الغيّنا وها خاصه فانهم طردوا الاماله فيهما
فقالوا اشربنا وبها ونظرنا الينا واليها ويريدان يضربها ولهذا قال
غيرها وغيرنا اي غير لفظه ها وغير لفظه نا واحترز بقوله دون سماع عما
سمعت امالته على غير قياس وهو اني ومتى وبلى ويا في الندا ولا في قولهم
اما لا وهو شاذ من وجهين عدم التمكن وانتفا السبب وانما اميلت
لنيابتها عن الجمل فصار لها مزيه على غيرها وحكى قطرب اماله لا في
الجواب واجاز اكثر اهل اليمن وبعض نجد اماله حتى وحكي عن حمزه
والكساي خلافا لسيبويه قال صاحب المفصل الاسما غير المتمكنه
يمال منها المستقل بنفسه نحو يا ذا ومتى واني ولا يمال ما ليس بمستقل

Copyright © King Saud University